وليس قبلها اسم إنما قبلها في اللفظ حرف وهو أمّـَا فتنكّـَبوا ذلك لمـَا ذكرنا ووسّـَطوها بين الحرفين ليكون قبلها اسم وبعدها آخر فتأتـَي على صورة العاطفة فقالوا أمّـَا زيد فمنطلق كما تأتي عاطفةً بين الاسمين في نحو قام زيد فعمرو وهذا تفسير أبي عليّ C تعالى وهو الصواب .

ومثله امتناعهم أن يقولوا انتظرتـُك وطلوعَ الشمس أي مع طلوع الشمس فينصبوه على أنه مفعول معه كما ينصبون نحو قمت وزيدا أي مع زيد قال أبو الحسن وإنما ذلك لأن الواو التي بمعنى مع لاتستعمل إلاّـَ في الموضع الذي لو استـُعـِملت فيه عاطفةً لجاز ولو قلت انتظرتك وطلوعُ الشمس أي وانتظركَ طلوعُ الشمس لم يجز أفلا ترى إلى إجرائهم الواو غير العاطفة في هذا مـُجرى العاطفة فكذلك أيضا تجرى الفاء غير العاطفة في نحو أمّا زيد فمنطلق مجرى العاطفة فلا يؤتى بعدها بمالا شبيه له في جواز العطف عليه قبلها .

ومن ذلك قولهم في جمع تمرة وبـُسْرة ونحو ذلك تـَمـَرات وبـُسرات فكرِهوا إقرار التاء تناكـُرا لاجتماع علامتي تأنيث في لفظ اسم واحد فحذفت وهي في النيـّـَة مرادة البتـّـَة لا لشئ إلا لإصلاح اللفظ لأنها في المعنى مقدّـَرة منويـّة